

إن حق غزة أكبر من يوم غضب لها

أيها المسلمون في كل مكان:

إن خروجكم إلى الشوارع ومسيراتكم ودعواتكم للإضراب والعصيان المدني يؤكد أنكم لم تنسوا غزة وألمها ولم تعتادوا المشهد، ولم تقبلوا أن تعيشوا حياتكم والعدو يزداد وحشية إلى وحشيته، وأنكم لم تقبلوا موقف الحكام الذي ربا عن الخذلان إلى التواطؤ والشراكة في الجريمة، وقد أمست غزة بين الحصار والقتل الذي لا ي بقي للحياة مكاناً فيها وهي على مرمى حجر من إخوانها.

أيها المسلمون الغاضبون في الشوارع:

إن حق غزة عليكم أكبر من يوم تتظاهرون أو تضربون فيه فقط، إن حق غزة عليكم أكبر من التنديد والمطالبة بوقف العدوان فحسب، إن حق غزة عليكم أكبر من رفع الحصار وإدخال الطعام والدواء والأكفان.

إن حق أهل غزة عليكم هو أن ترفعوا عدوهم عنهم، وتقطعوا يد الإثم التي امتدت إليهم، وتبتروا خطوط إمداد قتلهم التي تمر من بلاد الإسلام، إن حق غزة الذي يرضاه الله منكم أن تتحرك جندكم تحرك المجاهدين المخلصين نحو التحرير، إن حق غزة عليكم أن لا تتوقفوا حتى تروا ثكنات الجيوش انتفضت وخلت ممن فيها وقد يمموا وجوههم شطر المسجد الأقصى يذكرون الله ويدكون بمدافعهم وطائراتهم معاقل العدو حتى تحريره.

إن حقهم عليكم أن لا ترجعوا إلا وقد أسقطتم الأنظمة الخائنة المتآمرة التي أعانت على قتل إخوانكم فيها، وفتحت مجالها الجوي لعدوان يهود على بلاد الشام واليمن، فهؤلاء الحكام المجرمون قد منعوا الجيوش من الجهاد في سبيل الله وأقعدوها عن نصرته إخوانهم وتحرير قبلتهم الأولى، وكانوا من قبل قد ألبسوك لباس الخوف والجوع وأباحوا دياركم لأعدائكم، وحاربوكم في دينكم ودنياكم.

إن حق غزة عليكم أن ترفضوا كل حل لقضية فلسطين إلا حل التحرير، وأن تنكروا على الحكام العملاء كل مبادراتهم ومقترحاتهم الخيانية، وتنادوا بالجهاد في سبيل الله وبالنصرة الحقيقية التي تقتل كيان المغضوب عليهم من جذوره. إن غزة تنادىكم لتدخل جنود الأمة الإسلامية باحات المسجد الأقصى مكبرين، فلا براءة من دماء غزة إلا بذلك، فإن فعلتم كنتم جند الله الذي ينزل الله نصره على أيديهم، قال تعالى: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (74) وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾.

حزب التحرير

الأرض المباركة فلسطين

9 شوال 1446هـ

2025/4/7م